

حصري ان شاء الله

الحمقاء التينة

يحتضر وتينة غضة الأفنان باسفة..... قالت لأترابها والصيف
أوجدني..... عندي الجمال وغيري عنده النظر ينس القضاء الذي في الأرض
أثر لأحبسن على نفسي عوارفها..... فلا يبين لها في غيرها
طاقتها..... وليس لي بل لغيري الفيء و الثمر كم ذا أكلف نفسي فوق
وطر لذي الجناح وذي الأظفار بي وطر..... وليس في العيش لي فيما أرى
جسدي..... فلا يكون به طول ولا قصر إني مفصلة ظلي على
بشر ولست مثمرة إلا على ثقة..... أن ليس يطرقني طير ولا
بموكبه..... فازينت واكتست بالسندس الشجر عاد الربيع إلى الدنيا
حجر وظلت التينة الحمقاء عارية..... كأنها وتد في الأرض أو
رؤيتها..... فاجتثها فهوت في النار تستعر ولم يطق صاحب البستان
ينتحر من ليس يسخو بما تسخو الحياة به..... فإنه أحق بالحرص

التعريف بالشاعر:

إيليا أبو ماضي من كبار شعراء المهجر ولد ببلبنان سنة ١٨٨٩ بعد
دراسته بمسقط رأسه انتقل إلى مصر اشتغل بالتجارة وانكب على
المطالعة انتقل إلى أمريكا ليلتحق بالرابطة القلمية وفي ظل هذه المدرسة
أبدع وابتكر العديد من القوالب الأدبية وجدد فيها شكلا ومضمونا عاد إلى
وطنه حيث توفي سنة ١٩٥٧
من أهم آثاره : تذكارات الماضي . الجداول . الخمائل.

تلخيص مضمون النص:

جسد إيليا أخطار وأضرار الحمق المتحكم في نفوس بعض الناس في
قصة شعرية تروي حكاية تينة حمقاء أنكرت وضعها واعتبرته مزريا
فهي تتعب وتبذل جهدا والخير لغيرها فقررت وضع حد لهذا الأمر.
وعاد الربيع واكتست الأشجار بأجمل أثوابها لاستقباله إلا هي فبقيت
جرداء فاجتثها البستاني ورمى بها في النار تستعر.

الفكرة العامة:

الحماقة تؤدي بحياة صاحبها

الأفكار الأساسية:

- 1- غرور التينة وكفرها بالقدر
- 2- قرارها بالانعزال وترك العطاء

-3نهاية الحمق هو الفناء

***دراسة الأفكار:

الغرض:

ينتمي النص إلى غرض الشعر الاجتماعي تناول فيه إيلىا عواقب الحمق والغرور بأسلوب قصصي شيق غير مباشر عن طريق عرضها بالجوء إلى الطبيعة وجعل التبنة تتحدث وتعبّر عن نفسها...

والشعر الاجتماعي بدأ يحبو في العصر العباسي على يد ابن الرومي في مقطوعاته الشعرية مثل الحمال البائس

ويهدف إيلىا إلى تربية الفرد ونزع الشر من نفسه ليصلح المجتمع لكن تناول موضوع اجتماعي في قصة تتحدث فيها الطبيعة وتعرب عن مشاكلها يعد أمرا جديدا.

نقد الأفكار:

**من حيث الترتيب: الأفكار مرتبة ترتيبا منطقيا متلاحمة ذات وحدة عضوية وموضوعية لا يمكن فصل فكرة عن أخرى وقد ساعده الأسلوب القصصي في تحقيق الوحدة العضوية إذ استهلها بوصف التينة وما قررته من ترك العطاء ثم ماذا حدث لها عندما عاد الربيع وبقيت هي عنصرا شاذا في الحديقة فكانت نهاية الموت والحرق

**من حيث الوضوح والعمق:

افكاره واضحة في تناول الجميع تحقق الهدف المرجو منها وقد تعمق الشاعر في إظهار نفسية التينة وإظهار نياتها

**من حيث الجودة والقدم:

الأفكار جديدة من نواح عديدة

1- الوحدة الموضوعية وتقديم الموضوع في شكل قصة

2- اللجوء إلى الطبيعة واستعمال الرمز فالتينة رمز للفرد الأناني المتكبر

3- الصبغة الإنسانية فالقصيدة موجهة للإنسانية جمعاء دون استثناء

وقد استمد الشاعر أفكاره من منهجه الرومانسي ومن حياته في

مجتمعات مختلفة ومن ثقافته الواسعة

***دراسة الأسلوب:

الألفاظ والعبارات:

أسلوب الشاعر سلس عذب وعباراته واضحة قريبة من لغة التخاطب شديدة الإيحاء منها (اجتثها) توحى بعدم إبقاء الأثر (هوت) توحى بالعنف والقسوة والصوت القوي والألم الذي أحدثه السقوط (يحتضر) توحى باللحظات الأخيرة للوداع (غضة) توحى باللين والفتوة مازالت في ربيع

العمر وقد استوحى معظم ألفاظه من الطبيعة منها (تينة- طير- البستان- الربيع- الشجر)...

الخبر والإنشاء:

استعان الشاعر بالأسلوب الخبري ليسرد علينا هذه القصة التي تحمل كثيرا من الموعظة والعبر الصالحة لكل زمان ومكان منها قوله (عاد الربيع..) غرضه التقرير والسرد كما ورد في الأبيات أسلوب القصر الذي يقوي الفكرة ويوضحها ويؤكد لها منه قوله (لست مثمرة إلا على ثقة)

الخيال:

استعمل الشاعر أسلوبا غير مباشر حيث قدم موضوعه في قالب قصة متكاملة الأجزاء واعتمد على صور كلية متناسقة متلاحقة
1مشهد التينة وهي تحدث مثيلاتها وتخبرهم بقرارها بالتوقف عن العطاء

2مشهد الربيع وقد اقبل كرئيس في موكبه واستعد الكون بأكمله لاستقباله إلا التينة الحمقاء.

3منظر التينة المقرف وسط البستان وهاهو البستاني يهوي عليها بالفأس ويرمي بها لتصطلي في النار

أما الصور الجزئية فقد كان للاستعارة حصة الأسد فيه تينة قالت لأترابها هاد الربيع إلى الدنيا بموكبه استعارة أيضا إني مفصلة ظلي... استعارة أخرى الكناية في قوله الصيف يحتضر كناية عن قرب نهايته... ذي الجناح وذو الإظفار الأولى كناية عن الطير والثاني كناية عن الوحش التشبيه ظلت عارية كأنها وتد وقد ساهمت في تجلية الفكرة وتوضيح المعنى

البديع:

الطباق طول قصر ليس تسخو وتسخو
القصيد من بحر البسيط مستفعلن فاعلن أربع مرات
القافية يحتضرو الروي هو حرف الراء المضمومة

